



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا / الماجستير
مادة التصميم التعليمي
عنوان المحاضرة الرابعة / تحديد السلوك المدخل
مدرسة المادة / أ.د. ايام طاهر حميد
2025-2026



التي لابد ان يمتلكها المتعلم قبل بدء عملية التعليم حتى تكون المادة التعليمية فعالة لابد من وجود درجات عالية من التوافق بين المادة والمتعلم والسلوك المدخلبي هو مستوى المتعلم قبل ان يبدأ التعليم ويشير الى ماسبق للمتعلم ان تعلمه والى قدراته العقلية وتطوره والى دافعيته والى بعض المحددات الاجتماعية والثقافية لقدرته . (الاستيطة وسرحان,2007,ص168,2008,ص204).

وتحديد السلوك المدخلبي هو اجراء مرتبط بتحليل المهمة التعليمية ويهدف الى تحديد النقطة الصحيحة لبداية الموقف التعليمي ، اما مفهوم السلوك المدخلبي فهو بداية المستوى المطلوب لتدريس الموقف التعليمي وتكون اهمية تحديد السلوك المدخلبي في انه يساعد المصمم التعليمي على تحديد نقطة البداية في التعلم .

الخطوات التي يتبعها المصمم التعليمي لتحديد مستوى السلوك المدخلبي

اولا:- تحديد المدخلات :-

لتحديد نوع السلوك المدخلبي يلزم توفر ما يأتي:

- 1 خريطة تحليل المهام التعليمية الناتجة من خطوة تحليل المهمة
- 2 خصائص المتعلمين العامة وهي تلك الجوانب من خبرة المتعلم التي تؤثر في فاعلية الموقف التعليمي

ثانيا:- اجراء العمليات

تحديد السلوك المدخلبي هو امتداد لعملية تحليل المهام التعليمية وذلك عن طريق :-

- 1 الانتهاء من تحليل المهام كافة الى المهام الاولية التي يمكن تحليلها.

وضع خط فاصل بين المتطلبات السابقة للتعلم والمهام الجديدة المطلوب تعليمها

تطبيق اختبار السلوك المدخلبي لقياسه ثم تحديده على خريطة المهام التعليمية بوضع خط افقي بين المهام الموجوده فعلا عند المتعلمين وبين المهام التي لا يمتلكونها ويبدون تعلمها .

الخط الافقي الذي يفصل بين المهام التعليمية الجديدة المطلوب اكتسابها للمتعلمين والموجوده فوق الخط وبين المهام الموجوده تحت الخط والتي تحدد السلوك المدخلبي (جامع,2010,ص173-174).

الخطوة الخامسة :- كتابة الاهداف الادائية / السلوكية

يعرف الهدف الادائي بأنه صياغة تعبير عما يتوقعه المعلم من اداء يقوم به التلميذ بعد الدرس داخل حجرة الدراسة او خارجها (ابو الصبعات,2007,ص33)

كما يعرف بأنه وصف تفصيلي لما يتمكن المتعلم من عمله عند انهائه لوحدة تعليمية ما او هو عبارة عن جملة اخبارية تصف وصفا مفصلا ماذا يوسع المتعلم ان يظهره بعد تعلمه لمفهوم او مبدأ او اجراء او حقيقة تدرس فترة زمنية قصيرة نسبيا لا تقل عن (45) دقيقة كما في الحصة

الدراسية ولا تزيد عن (85) دقيقة كما في المحاضرة الجامعية والاهداف الادائية تسمى ايضا بالاهداف الخاصة او السلوكيه وايضا تسمى بالهدف الفرعي . (الحيلة,2008,ص100)

مكونات الهدف السلوكي

- 1- السلوك النهائي (عمل يقوم به التلميذ)
- 2- ظرف التحقيق (الشرط الاساسي الذي سيظهر فيه هذا السلوك) مثال/المعلومات,الادوات,المعدات,المواد التي سوف تكون متاحة وقت تنفيذ الهدف
- 3- معيار الاداء (يحدد مستوى الاداء المطلوب) أي اداء التلميذ الذي يقيسه المعلم .

معادلة الهدف السلوكي او الادائي هي: ان + الفعل السلوكي + تلميذ+ المحتوى العلمي + شرط الاداء + معيار الاداء = الهدف السلوكي
مثال/ان يستخرج التلميذ الية التنفس بأستخدام محسن بدقة (الزند,2004,ص55)

يمكن ايضا ان يصاغ الهدف السلوكي في احدى الصورتين التاليتين:-
الاولى:- ان + فعل سلوكي + الطالب + المحتوى المرجعي + معيار الاداء المقبول .

ان يوازن الطالب بين الانقسام الاختزالي وغير المباشر دون خطأ
ان يكشف الطالب عن النشا في البطاط في مدة لا تزيد عن سبع دقائق
الثانية:- ان + فعل سلوكي + الطالب + معيار الاداء المطلوب +
المحتوى المرجعي
ان يرسم الطالب بدقة الجهاز الهضمي

مواصفات الهدف السلوكي(الادائي) الجيد

- 1- الوضوح:- أي مكتوبة بلغة سليمة خالية من الاخطاء وكلما كان واضح ادى الى سهوله تحقيقه.
- 2- المحتوى التعليمي:- لكل هدف سلوكي محتوى تعليمي يعمل على تحقيقه, فالاهداف لا تكتب من الخيال وانما من المادة والمراجع العلمية .
- 3- السلوك الملاحظ:- ان يتضمن سلوكا ملاحظا يقوم به المتعلم وليس المعلم تتوقع ان يظهر بعد تعلمه لمفهوم او مبدأ او اجراء مثل ان يكتب ويقرأ, يحلل, يركب أي قابلة للملاحظة والقياس اما الامثال التالية ان يفهم , ان يدرك , ان يستحسن , ان يستمتع تعتبر اهداف غير قابلة للملاحظة والقياس .
- 4- المستوى الاكاديمي:- ان يصف المستوى الاكاديمي للمتعلم الذي سيقوم بالسلوك وذلك للحكم على جودة السلوك بحيث لا يكون اعلى من مستوى المتعلم الاكاديمي وقدرته ولا اقل من قدرته ومستواه الاكاديمي .
- 5- الشروط:- يجب ان يذكر الشرط الذي ستتم في ضوئه عملية التعلم بمعنى اخر الظروف التعليمية التي لا يتحقق الا بوجودها مثل ان يرسم المتعلم بأستخدام ادوات الهندسية الآتية .

- 6 المعيار:- يجب ان يوضح الهدف السلوكي الشرط الذي يحكم جودة سلوك المتعلم و مدى كفايته مثال ان يشرح بعبارات واضحة .
- 7 الدرجة:- ان يوضح درجة المعيار أي نسبة الجودة في سلوك المتعلم أي نسبة الوضوح والدقة مثال : ان يحل جميع المسائل الرياضية بنسبة(100%)
- 8 عدم الازدواجية :- ان الهدف السلوكي الجيد هو الذي يعكس فعلا واحد وليس فعليين.

(الحيلة,2008,ص112-114)

الخطوة السادسة : تصميم بيئة التعلم

وتكون على ثلات محاور هي:-

المحور الاول:- تحديد انماط التعليم والتعلم

يعد قيام المصمم بتحليل المحتوى التعليمي وتحديد الاهداف التعليمية وتحديد السلوك المدخلى للمتعلمين يرد سؤال هام هو ، ما هو اسلوب التفاعل المناسب لتحقيق اهداف الموقف التعليمي ؟ واجابة هذا السؤال هي تحديد نمط التعليم والتعلم ويقصد به حجم مجموعة الطلبة المستقبليين للرسالة التعليمية المقدمة في الموقف التعليمي وهي اما يكون:-

- 1 المجموعات الكبيرة
- 2 المجموعات الصغيرة
- 3 التعلم الفردي

- اهمية تحديد انماط التعلم

تحديد انماط التعلم يساعد المصمم التعليمي او المعلم على ان يحدد طرائق واستراتيجيات التدريس المتبعة في الموقف التعليمي لان كل نمط ترتبط به طرائق واستراتيجيات تدريس محددة دون غيرها ويساعد في اختيار المواد التعليمية المناسبة .

- الاعتبارات التي يراعيها المصمم التعليمي لتحديد انماط التعليم والتعلم:-

- 1- اختيار نمط التعلم المناسب لطبيعة المحتوى التعليمي مثل المواد العلمية تتطلب انماط محددة مثل التعلم الفردي بينما تتميز المواد الادبية بانماط اخرى.
- 2- توافق نمط التعلم مع الامكانيات المتوفرة في بيئة الموقف التعليمي .
- 4- مناسبة نمط التعلم لخصائص المتعلمين وقدراتهم العقلية والنفسية .

المحور الثاني:- تنظيم قاعات العرض

قاعة الفصل الدراسي هي في الغالب المكان المخصص لإجراء العروض الضوئية اثناء قيام المعلم بشرح الدرس .

ولكي يتمكن المعلم من اداء عرض جيد في الموقف التعليمي يجب عليه ان يلم بكيفية اعداد قاعة الفصل الدراسي للعرض او اعداد العرض:-

أ- قواعد اختيار المصمم التعليمي لقاعات الدراسة او العرض:

1- طبيعة المادة التعليمية

- المقررات التعليمية النظرية او الادبية التي تعتمد على الالقاء واستخدام وسائل تعليمية بسيطة مثل السبورات واللوحات التعليمية التي يمكن تنفيذها داخل الفصل الدراسي.

- المقررات التعليمية التي تعتمد على المحاضرة النظرية ثم التطبيق العملي

يمكن تنفيذ الجانب النظري داخل الفصل الدراسي ثم انتقال الطلاب الى (المختبر) لتطبيق الجانب العملي.

- المقررات التعليمية التي ترتبط بانفعالات روحانية مثل التربية الدينية يمكن تنفيذها في اماكن العبادة داخل المدرسة

- المقررات التعليمية التي تحتاج الى وسائل تعليمية لتأكيد اثر التعلم مثل عرض بعض الافلام الوثائقية يمكن تنفيذها داخل قاعات العرض اذا توفرت بالمدرسة

2- مرونة القائمين على ادارة المدرسة وتفهمه لامكان اجراء تعديلات طفيفة على قاعات التدريس تسهل عملية العرض وامكانية تنقل الطلبة الى المكان الامثل لتنفيذ الدرس خارج قاعة الفصل الدراسي وداخل المدرسة .

3- خبرات المعلم وطبيعة فكره عن الموقف التعليمي وهل ينظر اليه المعلم نظرة تقليدية أم ينظر اليه كموقف تعليمي متكملا وفقا للمنظور الحديث للتعلم.

ب- اسس اعداد المصمم التعليمي لقاعات الدراسة والعرض ان اعداد وتهيئة قاعة الفصل الدراسي لعملية العرض الضوئي تتحكم به عدة عوامل هي :-

1- تحديد مساحة قاعة العرض او الفصل الدراسي لتحديد عدد المتعلمين المناسب.

2- تحديد اماكن جلوس المتعلمين داخل قاعة العرض او الفصل الدراسي.

3- تحديد منطقة المشاهدة المثلث والتي يجب ان لا تخرج عن مقاعد المتعلمين اثناء العرض.

4- اختيار شاشة العرض المناسبة لطبيعة قاعة العرض وعدد المتعلمين .

5- وضع شاشات العرض في المكان الاكثر اطمئنانا في قاعة التدريس.

6- وضع شاشة العرض بحيث يكون طرفها السفلي في مستوى نظر المتعلمين.

المحور الثالث:- تنظيم زمن العرض او التدريس

تنظيم وقت التدريس وتوزيعه على فعاليات الموقف التعليمي, يساعد المعلم على اعطاء كل جزء الوقت الكافي فالمعلم الناجح هو الذي يحدد

الوقت المناسب لتحقيق الاهداف التعليمية والوقت الكافي لعرض الوسائل التعليمية والوقت المناسب لعرضها لأن ذلك يؤثر على مدى تقبل المتعلمين له واستيعابهم لمحفظاه وان قدرة المصمم التعليمي على تنظيم الوقت يؤثر بشكل كبير على الموقف التعليمي.

(جامع, 2010, ص 175-180)